عطاء منه لك و ذاك لم يمنعك من بخل ولا عدم وإنما منعه نظر منه واختبار يا سفيان إن فيك لأنسا ومعك شغل .

قال ثم أقبل على غنيمته وتركني .

911 شيبان الراعي .

عن محمد بن حمزة الربضي قال كان شيبان الراعي إذا أجنب وليس عنده ماء دعا ربه فجاءت سحابة فأظلته فاغتسل منها وكان يذهب إلى الجمعة فيخط على غنمه فيجيء فيجدها على حالتها لم تتحرك .

زيد بن العباس قال لما حج هارون الرشيد قيل له يا أمير المؤمنين قد حج شيبان العام قال اطلبوه لي فطلبوه فأتوه به فقال له يا شيبان عظني قال يا أمير المؤمنين أنا رجل ألكن لا أفصح بالعربية فجئني بمن يفهم كلامي حتى أكلمه فأتي برجل يفهم كلامه .

فقال له بالنبطية قل له يا أمير المؤمنين إن الذي يخوفك قبل أن تبلغ المأمن أنصح لك من الذي يؤمنك قبل أن تبلغ الخوف فقال قل له أي شيء تفسير هذا قال قل له الذي يقول لك يا هذا اتق ا عزوجل فإنك رجل من هذه الأمة استرعاك ا عليها وقلدك أمورها وأنت مسئول عنها فاعدل في الرعية واقسم بالسوية وانفر في السرية واتق ا في نفسك هذا الذي يخوفك فإذا بلغت المأمن أمنت هو أنصح لك ممن يقول أنتم أهل بيت مغفور لكم وأنتم قرابة نبيكم وفي شفاعته فلا يزال يؤمنك حتى إذا بلغت